

Distr.  
GENERAL

E/CN.16/2006/3  
17 March 2006

ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الدورة التاسعة

جنيف، ١٥-١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

### تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة الثامنة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتقدم المحرز بشأنها

مذكرة من الأمانة\*

#### موجز

أعدت أمانة الأونكتاد هذه المذكرة بموجب مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠٩/٢٠٠٥ وتقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة (E/2005/31). وتستعرض المذكرة الأنشطة والأعمال التي جرى الاضطلاع بها في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦، لا سيما تلك الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٢/٢٠٠٥ المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

١- طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٥٢/٢٠٠٥ المعنون "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تضطلع، في حدود مواردها المتاحة أو باستخدام موارد خارجة عن الميزانية، بالأنشطة التالية:

٢- تسخير إنشاء شبكة لمراكز التفوق في البلدان النامية. الهدف من هذه الشبكة هو تيسير التفاعل وتوفير التدريب وتنظيم حلقات عمل للعلماء والمهندسين من البلدان النامية في مرافق متطورة للتعليم والبحث.

\* صدرت هذه الوثيقة في التاريخ المبين أعلاه نظراً لتأخر تقديمها.

٣- وبفضل منحة مقدمة من الحكومة الإيطالية بلغت قيمتها ٦٤٨.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، شكّلت الأمانة لجنة توجيهية وأنشأت شبكة من مراكز التفوق. وستتألف مراكز التدريب في الشبكة في مرحلة أولى من مؤسسات العلم والتكنولوجيا ومراكز البحث في البلدان النامية المعترف بمنجزاتها وبرامجها على نطاق دولي. وسيتم اختيار مراكز التفوق من قائمة تصنيفية أعدتها الأمانة عن هيئات العلم والتكنولوجيا الوطنية.

٤- وسيُعيّن خبير استشاري يكلف بالتعريف بالشبكة وجمع الأموال اللازمة لها؛ والاتصال بالحكومات الوطنية للحصول على دعمها ومشاركتها؛ وتحديد مؤسسات العلم والتكنولوجيا المرموقة في البلدان النامية؛ والاضطلاع بأنشطة العلاقات الخارجية بالنيابة عن الشبكة وتقديم توصيات بالتدابير التي تكفل فعالية الشبكة ونموها.

٥- ٢٠٠٠ **تجميع وتصنيف الدراسات الإفرادية.** الهدف من ذلك هو عرض التجارب الناجحة وأفضل الممارسات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار وتوضيح تأثيرها الإيجابي على الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية. وتمكنت الأمانة حتى الآن من تصنيف إحدى عشرة تجربة وطنية ناجحة في مجال العلم والتكنولوجيا منها ما يلي: في قارة آسيا، مشروع هاتف "غرامين" (Grameen) في بنغلاديش، ومشروع تحويل نزوح الأدمغة إلى اكتساب الأدمغة في باكستان، وتكنولوجيا التصنيع السريع للأسمدة العضوية والتجارة الإلكترونية للمزارعين في الفلبين، وأكاديمية العلوم في ماليزيا. وفي أمريكا الجنوبية، مشروع بروديم (Prodem) في بوليفيا، وبوابة شبكة الويب الخاصة بالصحة والمعروفة باسم "فوكشيا" (Voxia) في بيرو، ومؤسسة شيلي (Fundación de Chile)، والصناعة في مجال التكنولوجيا الحيوية ولقاح الوقاية من مرض التهاب الكبد الفيروسي من الفصيلة ب في كوبا. وفي أفريقيا، اشتملت الدراسات الإفرادية على تكنولوجيا الاستنساخ في كينيا، والخدمات الإلكترونية اللاسلكية المبتكرة لصيادي الأسماك في السنغال، والاستفادة من تكنولوجيا الهاتف المحمول لمكافحة مرض الإيدز في رواندا.

٦- ٢٠٠٠ **مواصلة تطوير أدائها للقياس المرجعي لمدى التوصيل بالإنترنت.** يتضمن هذا الالتزام تحديث ما أنجز من عمل بشأن أداة القياس المرجعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقامت الأمانة، بفضل منحة مالية من حكومة النمسا، بتوسيع وتعميق التغطية بأداة القياس المرجعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإضافة مقاييس جديدة لتحديد مدى تطور هذه التكنولوجيا وبيانات سلاسل زمنية. وسوف تمكن السلاسل الزمنية واضعي السياسات من تتبع ورصد التغيرات والتوجهات في قيم ومؤشرات مقاييس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال فترات زمنية محددة.

٧- ٢٠٠٠ **مواصلة تقديم خبراتها الفنية ومهاراتها التحليلية في مجال إجراء استعراضات لسياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.** استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار هي مشاريع تُنفذ حسب الطلب وتهدف إلى مساعدة البلدان النامية المهتمة عن طريق تزويدها بتوصيات في مجال السياسة العامة مدعومة بالمعلومات وفقاً لاحتياجاتها وظروفها المحددة.

٨- وبطلب من حكومة أنغولا، أعد الأونكتاد مشروع وثيقة وقام بحشد الدعم المالي من الحكومة الأنغولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويعكف الشركاء حالياً على اتخاذ الترتيبات النهائية لإطلاق هذا المشروع. وتُعد

استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار على أساس البحوث المكتبية والإلكترونية، وبعثات تقصي الحقائق، وإجراء مناقشات مع واضعي القرارات والسياسات، ومشاورات مع طائفة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة في القطاعين العام والخاص، ومع الشركاء الإنمائيين الهامين والمنظمات غير الحكومية. ويشتمل استعراض سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار على تقييم مواطن القوة والضعف في سياسات وتدابير البلد في مجال العلم والتكنولوجيا، فضلاً عن تقييم الفرص والتحديات التي قد تنشأ من داخل أو خارج حدود البلد.

٩- واستعراض سياسات أنغولا في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار هو الأحدث في سلسلة استعراضات أعدها أو سيعدها الأونكتاد. وقُدّم استعراض سياسات جمهورية إيران الإسلامية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار إلى اللجنة في دورتها الثامنة. وسيطلق استعراض سياسات الصين في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار فور توفر التمويل. وستبدأ استعراضات سياسات ثلاثة بلدان أفريقية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨. بموجب مشروع بناء القدرات في إطار الأهداف الإنمائية للألفية الذي يتم تمويله من حساب التنمية التابع للأمم المتحدة. وورد طلبان لإجراء استعراض لسياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار من حكومتي الجمهورية الدومينيكية وسيراليون. وشرعت الأمانة في الإعداد لمشروع وثيقة لكل واحد من هذين الطلبين.

#### العلم والتكنولوجيا والأهداف الإنمائية للألفية

١٠- أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً في دورته الموضوعية المعقودة عام ٢٠٠٥ بما اضطلعت به اللجنة من عمل خلال دورتها الثامنة بشأن "تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وأقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٥٢/٢٠٠٥ أن العلم والتكنولوجيا جوهريان لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً الواردة في الإعلان بشأن الألفية، وأن العديد من البلدان النامية سوف تحتاج إلى تعزيز قدرتها على تسخير فوائد التكنولوجيا.

١١- وقررت اللجنة في دورتها الثامنة، بناء على ما أجزته من عمل في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، تركيز عملها في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦ على "سد الفجوة التكنولوجية فيما بين الدول وداخلها". ودُمج العمل فيما بين الدورتين بشأن هذا الموضوع في اجتماع خبراء عُقد لمدة ثلاثة أيام في الرباط في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

١٢- وشارك في المناقشات والحوار الذي تلاها حوالي ٣٠ خبيراً بينهم أعضاء في اللجنة وممثلين عن حكومات ومنظمات غير حكومية. كما شارك ثلاثة خبراء يمثلون آراء الدوائر الأكاديمية والحكومات والمنظمات الدولية.

١٣- ومع التشديد على أهمية الشراكات بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة في تضييق الفجوة التكنولوجية، ركز فريق الخبراء على سياسات الاستثمار والتكنولوجيا التي تهدف إلى اكتساب القدرات التكنولوجية وتحسينها. واستعرض الفريق خبرات البلدان التي نجحت في بناء قدرة محلية في مجال الموارد البشرية كانت بمثابة العمود الفقري لمساعيها الرامية إلى تطوير قاعدتها التكنولوجية. وخُصص جزء من اجتماع الخبراء لمناقشة الفجوة الرقمية.

١٤ - وترد نتائج اجتماع الخبراء المذكور، وعرض شامل لعمل اللجنة المتعلق بالموضوع الجوهرى الراهن فى تقرير الأمين العام المقدم فى إطار البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت.

### أنشطة أخرى

١٥ - الفريق العامل المعنى بأفريقيا. وافق المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى مقره ٥٢/٢٠٠٥ على اقتراح قدمته اللجنة فى دورتها الثامنة بتشكيل فريق عامل غير رسمى يتناول قضايا العلم والتكنولوجيا فى أفريقيا. والمهمة الرئيسية للفريق العامل المعنى بأفريقيا هى إسداء المشورة للجنة بشأن قضايا العلم والتكنولوجيا التى تمم أفريقيا بوجه خاص، ونشر النتائج والتوصيات التى تقدمها اللجنة إلى الهيئات الوطنية والإقليمية المعنية بالعلم والتكنولوجيا فى أفريقيا. وسيقوم الفريق من خلال تركيزه على قضايا العلم والتكنولوجيا فى أفريقيا بمساندة التدابير الرامية إلى سد الثغرات ومعالجة مواطن الضعف القائمة بغية تمكين العلم والتكنولوجيا من الإسهام فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى القارة الأفريقية.

١٦ - وفى سبيل تحقيق هذه الغاية، أجرت الأمانة مشاورات مع أحد كبار المسؤولين فى مجال العلم والتكنولوجيا من جنوب أفريقيا<sup>(١)</sup> بغية تعزيز إسهام أفريقيا فى الفريق العامل وكفالة تآزر المبادرات الإقليمية. وعقب هذه المشاورات، أُنفق على قيام الفريق العامل المعنى بأفريقيا التابع للجنة بإعداد مذكرة مفاهيمية موجزة تتعلق باستراتيجيات بناء القدرات الوطنية من أجل اكتساب ونشر التكنولوجيات بغية تسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية الوطنية والأهداف الإنمائية للألفية. وستقدم المذكرة المفاهيمية إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا خلال دورتها التاسعة التى ستعقد فى أيار/مايو ٢٠٠٦.

### اجتماعات وحلقات عمل

١٧ - فى عام ٢٠٠٥، عقدت الأمانة لقاءات واجتماعات مائدة مستديرة رفيعة المستوى بهدف الارتقاء بالعلم والتكنولوجيا، وزيادة الدعم والالتزام من جانب واضعي السياسات وإبراز دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. واشتمل ذلك على ما يلى:

#### ١ - اجتماع مائدة مستديرة وزارى بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار للوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية، بما فى ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

١٨ - عُقد اجتماع المائدة المستديرة الوزارى فى نيويورك بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة، وذلك فى إطار الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادى والاجتماعى عام ٢٠٠٥ بشأن "بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة فى الإعلان بشأن الألفية، فضلاً عن تنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التى تعقدها الأمم المتحدة: التقدم المحرز

---

(١) السيد ديسيجين نايدو، نائب المدير العام، قسم التعاون الدولى والموارد، إدارة العلم والتكنولوجيا، بريتوريا، جنوب أفريقيا.

والتحديات والفرص". وكان هدف اجتماع المائدة المستديرة هو مناقشة تعزيز العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

## ٢- اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وجدول أعمال الأمم المتحدة الإنمائي

١٩- شارك في تنظيم اجتماع المائدة المستديرة كل من الأمانة، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للشراكة الدولية، وتزامن عقده في تونس في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر مع انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وكان الاجتماع هو الثاني ضمن سلسلة من المناقشات المتعلقة بقضايا تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية وارتكز على نتائج اجتماع مائدة مستديرة عُقد في نيويورك في ١٣ أيلول/سبتمبر بشأن "الابتكار والاستثمار: الارتقاء بالعلم والتكنولوجيا، ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وبحث اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وناقش سبل إذكاء الوعي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أداة للتنمية.

## ٣- اجتماع مائدة مستديرة بشأن تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر

٢٠- عقدت الأمانة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي، اجتماع مائدة مستديرة بشأن تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على هامش مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات المنعقد في تونس. وكان الغرض من هذا الاجتماع الذي شارك فيه عدد من وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا، المشاركة في مناقشة كيفية تحسين نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا. وركز الاجتماع بشكل رئيسي على دور الاستثمار الأجنبي المباشر في بناء الهياكل الأساسية والقدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى كيفية حث المستثمرين المحتملين على الاستثمار في صناعة هذه التكنولوجيا في أفريقيا.

### حلقة العمل المتعلقة ببناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقدة في ماسيرو، ليسوتو

٢١- وفّرت حلقة العمل المتعلقة ببناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقدة في ماسيرو، ليسوتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ التدريب لـ ١٦ من المهندسين والفنيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكانت حلقة العمل جزءاً من مشروع شراكة عنوانه "وصل أفريقيا" تم تطويره بالاشتراك مع مركز تكنولوجيا المعلومات التابع لكانتون جنيف.